Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مـجد وعظمـة هؤلاء الحكام . . وكنا هنا نقصـد الفـئة التى تصل إلى السلطة فجأة أو بالصدفة أو عن طريق انقلاب عابر ، ولم نكن نقصد هؤلاء الزعـمـاء المسيسين ممن يصلون إلى الحكم بشكل طبـيـعى من خلال أحزاب شرعية يتـم تصعيدهم فيهـا إلى أن يصلوا إلى السلطة . هؤلاء لا خوف كبيرا منهم ، لأنهم يصعدون بشكل ديمقراطى ، ولكن المشكلة فى هذة الفـئـة المغـامرة المحبـة للسلطة التى تصل إلى الحكم وتبدأ فى ممارسة شرورها من خلالها .

بماذا ردت الأمم المتحدة على رسالتنا المتفائلة هذه ؟

قـالوا لنا شكرا على جـهـودكم . . ولابد أنهم ضـحكوا على سـذاجـتنا ، لأن أى رئيس أو قـائد لن يوافق أبدا على أن يتـعـرض لفحص نفسى كى نحكم نحن كأطباء على سلامة قواه العقلية .

ولكن هل هناك من ثبت علميا و تاريخيا أنهم قد حكموا وكانو مرضى عقليين بالفعل؟

نعم ، وهم كثيرون أيضا . . ففى مراحل سابقة كان مرض الزهرى منتشرا جدا ولم يكن أحد ليعرف أسبابه . . وأحد مظاهر هذا المرض هو ما نسميه «العته الشللى» ، وهو يصيب الإنسان بأمراض عقلية . وفى العشرينيات من هذا القرن كان «٨٠٪» من نزلاء مستشفيات الأمراض العـقليـة يعـانون الزهرى فى المخ ، وهـو يدمـر الأعـصـاب وليس له عـلاج . . وقد عاش حكام وزعـمـاء وقـادة وفنانون وأدباء بهـذا المرض ،